

# قصيدة الفتم المبين



القاضي محمد بن عبد العزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

- ١ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِي الْقَادِرِ
- ٢ الْقَاصِمِ الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرِ
- ٣ وَهُوَ الَّذِي مَا شَاءَ يُكُونُ
- ٤ ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَ سَلَامٍ
- ٥ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الْإِبْرَارِ
- ٦ وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ
- ٧ فَإِنَّ هَذِي قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ
- ٨ وَاقِعَةٌ فِي خُطَّةِ الْمَلِيبَارِ
- ٩ بَيْنَ حُبِّ الْمُسْلِمِينَ السَّامِرِ
- ١٠ ثُمَّتْ لَمَّا كَانَ نَظْمُ النَّمْرِ
- ١١ كَذَاكَ نَظْمُ الْمَرْءِ لِلْإِفَادَةِ
- ١٢ نَظَّمْتُ بَعْضَهَا وَمَالِكِ الْمُلُوكِ
- ١٣ لَعَلَّهُمْ إِذَا سَمِعُوا يَفْتَكِرُونَ
- ١٤ وَعَلَّهَا تَسِيرٌ فِي الْأَفَاقِ
- ١٥ وَبَعَلُّوا لِهَيْجَةِ السُّلْطَانِ
- ١٦ صَاحِبِ كَأَيْكُوتِ الْمَشْهُورَةِ
- أَلَمَالِكِ الْمَفْنِيِّ الْعَلِيِّ الْقَاهِرِ
- وَكُأَسْرِ الْقِيُولِ وَالْإِكَّاسِرَةِ
- وَكُلُّ مَا لَا فَهْمٌ لَهُ لَا يَكُونُ
- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى النَّهَامِ
- وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِ الْأَخْيَارِ
- عَلَى النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ الْهُدَاةُ
- فِي شَرْحِ حَرْبٍ شَأْنُهَا غَرِيبَةٌ
- وَمِثْلُهَا لَمْ يَجْرِ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ
- وَبَيْنَ خَصْمِهِ الْفَرَنْجِ الْكَافِرِ
- يَصِيرُ الْفِضَّةُ مِثْلَ النَّظْمِ
- يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ كَأَلْمِإَادَةِ
- لِيَسْمَعَ الْقِصَّةَ سَائِرُ الْمُلُوكِ
- فِي الْحَرْبِ أَوْ لَعَلَّهُمْ يَتَعَبَّرُونَ
- لَأَسِيَّمَا فِي الشَّامِ وَالْعِرَاقِ
- السَّامِرِ الْمَشْهُورِ فِي الْبُلْدَانِ
- لَا زَالَ مِنْ فَضْلِ الْغَنِيِّ الْمَعْمُورَةِ

- ١٧ وَهُوَ مُحِبُّ دِينِنَا الْإِسْلَامِ  
 ١٨ نَاصِرُ دِينِنَا وَمُجْرِي شَرَعِنَا  
 ١٩ وَالْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ رَعِيَّتُهُ  
 ٢٠ وَلَا يَقُومُ فِي يَمِينِهِ أَحَدٌ  
 ٢١ وَإِنَّمَا يَقُومُ رَأْسُ الْمُسْلِمِينَ  
 ٢٢ مَوْلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي مَلِكَبَارِ  
 ٢٣ وَارِثُ سُلْطَانِ الْمَلِكَبَارِ الَّذِي  
 ٢٤ حِينَ آتَاهُ بَعْدَ قِسْمَةِ الْبِلَادِ  
 ٢٥ فَصَارَ مِنْ ذَا السَّيْفِ بِأَخْذِ الْبِلَادِ  
 ٢٦ يُخْرِجُ هَذَا السَّيْفَ عِنْدَ الْحَرْبِ  
 ٢٧ وَرَأَاهُ أَرْبَعَةٌ لِكُلِّهِمْ  
 ٢٨ لَا يَنْقُصُونَ أَبَدًا عَنْ أَرْبَعِهِ  
 ٢٩ وَكُلَّمَا يَمُوتُ شَخْصٌ يَرْتَقِي  
 ٣٠ مَرْتَبًا كَدَرَجَاتِ الْمُنِيرِ  
 ٣١ يَبْدُقُهُ يُقَاوِمُ الْفُرْسَانَا  
 ٣٢ غِرْبَانُهُ تَجْرِي عَلَى الْبَحَارِ  
 ٣٣ حَادَّيُهُمْ لَوْ أَمِرُوا بِالْمَوْتِ  
 ٣٤ لَا يَأْخُذُ الْمَالُ بِغَيْرِ جُرْمٍ  
 وَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ ذَ اللَّا نَامِ  
 حَتَّى مَخْطَبَةٍ عَلَى سُلْطَانِنَا  
 وَإِنْ يَكُنْ فِي أَيِّ أَرْضٍ بَلَدُهُ  
 فِي الْعِيدِ إِلَّا مُسْلِمٌ إِلَى الْأَبَدِ  
 الشَّاهُ بَنَدَ رَمَعَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَمَالِكُ مُلْكِ الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ  
 أَعْطَى لَهُ السَّيْفَ وَقَالَ خُذْ بِذِي  
 جَمِيعِهَا لِمَنْ يَلِيهِ وَالْعِبَادِ  
 ثَمَّتْ لَا يَرُدُّهَا إِلَى التَّنَادِ  
 فَيَحْصُلُ النَّصْرُ لَهُ بِالْأَرْعَابِ  
 مَمْلَكَةً وَعَسْكَرٌ خُصَّ بِهِمْ  
 مَتَى تَقْصُ تُكْمَلُ هَذِي الْأَرْبَعَةُ  
 مَكَانُهُ مِنْ بَعْدِهِ مِمَّنْ بَقِيَ  
 أَصْغَرُهُمْ يَكُونُ تَحْتَ الْأَكْبَرِ  
 أَكْثَرُهُمْ يُبَارِزُ السَّرْحَانَا  
 مِثْلَ خِيُولِ الْفُرْسِ فِي الْبَرَارِ  
 عَلَى أَمْرٍ لَا يَرْجِعُونَ عَنْ مَوْتٍ  
 وَلَيْسَ يُؤْذِي أَحَدًا يُظْلَمُ

- ٣٥ لَا يَأْخُذُ الْبَلَدَانِ مِمَّنْ دُونَهُ  
 ٣٦ وَلَيْسَ يَعْفُو لَوْ عَصَى مَلِكٌ كَبِيرٌ  
 ٣٧ وَصِيَّةٌ مِمَّنْ مَضَى مِنَ السَّلَفِ  
 ٣٨ لَا يَقْتُلُ الْمُلُوكَ غَيْرُ السَّامِرِيِّ  
 ٣٩ وَلَا يُطِيعُ عَسْكَرُ لِمَنْ قَتَلَ  
 ٤٠ وَبُخْبِرُ الْأَعْدَاءِ بَوَاقِ حَرْبِهِ  
 ٤١ فَخَرَّ أَدَى الْمُلُوكِ بِالشَّجَاعَةِ  
 ٤٢ ثُمَّ السَّلَاطِينِ الصَّغَارُ فِي الْقُرَى  
 ٤٣ يَصْرِفُ بِالْعُشُورِ وَالْجَرِيمَةِ  
 ٤٤ ذُو الرُّأْيِ وَالتَّدْبِيرِ وَالشَّجَاعَةِ  
 ٤٥ وَكَانَ فِي زَمَانِ مُوسَى سَامِرِي  
 ٤٦ وَهُوَ الَّذِي أَوَّلُ مَنْ تَسَبَّبَا  
 ٤٧ لَهُ مِنَ الْأَلْوَاخِ كَالْتَابُوتِ شَيْ  
 ٤٨ وَاللَّهُ يَهْدِيهِ هِدَايَةَ الْأَبَدِ  
 ٤٩ فَوَاجِبٌ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
 ٥٠ لِأَنَّهُ مَعَ كُفْرِهِ يُحَارِبُ  
 ٥١ لِأَجْلِ دِينِهِمْ وَدِينِ الْمُسْلِمِينَ  
 ٥٢ فَاسْتَمِعُوا قِصَّةَ حَرْبِ السَّامِرِيِّ  
 وَإِنْ عَصَوْا يَعْفُو بِمَا يَهْدُونَهُ  
 إِلَّا بِأَخْذِ بَلَدٍ وَلَوْ صَغِيرٍ  
 وَمَا نَسِيَ ذَلِكَ مَنْ كَانَ خَلْفَ  
 خَشْيَةِ مَوْتِ جُنْدِهِ كَالثَّائِرِ  
 سُلْطَانُهُ لَكِنْ عَلَيْهِ يُقْتَلُ  
 لِيَسْتَعِدَّ خَصْمَهُ بِحِزِّ بِهِ  
 إِذْ حَرَبُ غَيْرِ السَّامِرِيِّ بِالْخَدَعَةِ  
 يَخْدِمُهُ فِي الْحَرْبِ مِثْلَ الْأَمْرَا  
 عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ وَالْأَطْعَمَةِ  
 وَالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ أَدَى الشَّفَاعَةِ  
 كَانَ هَذَا جِنْسُ ذَاكَ السَّامِرِيِّ  
 عِبَادَةُ الْعِجْلِ فَصَارَ مَذْهَبًا  
 فِيهِ مِنَ النُّصْرَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ شَيْ  
 وَيُجْرِيَنَّ أُمُورُهُ عَلَى السَّدَدِ  
 أَنْ يَدْعُوا بِمِثْلِ ذَا يَا مُسْلِمِينَ  
 وَالْمَلِكُ الْمُسْلِمُ لَا يُحَارِبُ  
 لِكِنَّهُمْ قَدْ صَالَحُوا لِلْكَافِرِينَ  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ

- ٥٣ وَذَكَ أَنْ أَخْبَثَ الْخَلَائِقِ الْمُقْتَدِي لَا تَجْسِ الطَّرَائِقِ  
 ٥٤ أَعْدَى عَدُوِّ اللَّهِ وَرَسُولِ وَدَيْنِهِ وَأُُمَّةِ الرَّسُولِ  
 ٥٥ وَهُوَ الْفَرَنْجِيُّ عَابِدُ الصُّلْبَانِ وَسَاجِدُ الصُّورَةِ وَالْأَوْتَانِ  
 ٥٦ كَرِيهَةُ الْهَيْئَةِ وَالْأَشْكَالِ أَزَارِقُ الْعَيْنَيْنِ كَالْأَغْوَالِ  
 ٥٧ يَبُولُ كَالْكَلْبِ وَمَنْ يُطَهَّرُ فَخَارِجٌ عَنْ دَيْنِهِ فَبِرْجَرُ  
 ٥٨ ذُو الْمَكْرِ وَالطُّغْيَانِ وَالْخَدِيعَةِ أَبْعَدُ خَلْقِ اللَّهِ عَنْ طَهَارَةِ  
 ٥٩ لَمَّا آتَى فِي الْهِنْدِ كَالْجَرَادِ مُتَجِرًّا بِنِیَّةِ الْفَسَادِ  
 ٦٠ لِيَجْعَلَ الْفُلْفُلَ وَالزَّانَا جِيلَ لِنَفْسِهِ وَلِلْوَرَى كَالنَّارِ جِيلَ  
 ٦١ عَامٍ ثَلَاثٍ بَعْدَ تِسْعِمَائَةِ مِنْ هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ بَيْنَ النَّسَمَةِ  
 ٦٢ وَجَاءَ عِنْدَ السَّامِرِيِّ بِالتَّحْفَةِ وَرَامَ أَنْ يَكُونَ كَالرَّعِيَّةِ  
 ٦٣ وَقَالَ إِنِّي أَعْمُرُ الْبِلَادَا وَأَذْفَعُ الْأَعْدَاءَ وَالْفَسَادَا  
 ٦٤ فَخَصَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الْبَرَايَا وَرَدَّ قَوْلَ سَائِرِ الرَّعَايَا  
 ٦٥ وَحِينَ قَالُوا إِنَّهُ يُخَرِّبُ بِلَادَنَا وَقَوْلُنَا مُجَرَّبُ  
 ٦٦ فَقَامَ كَالْعَبِيدِ حَتَّى يَجْتَمِعَ قُوَّتُهُ كَامِلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ  
 ٦٧ وَقَمَعَ الْبُلْدَانَ حَتَّى الْبَصِينَ وَالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ بِغَيْرِ مَبْنِ  
 ٦٨ ثُمَّ آتَى فِي كَمَرَانٍ وَعَدَنَ فَأَخَذَ الْأَرْوَامَ نَفْسًا وَالْأُفْنَ  
 ٦٩ وَثَانِيًا رَاحَ كَذَّافِي جُدَّةَ فَأَخْرَجَ السَّلْمَانَ كُلَّ الْعُدَّةِ  
 ٧٠ كَذَّاكَ فِي سَيْلَانَ وَالسَّوَا حِلْ وَلَمْ يَدَعْ أَرْضًا قَرِيبَ السَّاحِلِ



- ٧١ وَعَمَرَ الْقَلْعَةَ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ  
 ٧٢ كَذَاكَ أَجْرِي مَا جَرَى مِنْ أَمْرِهِ  
 ٧٣ مِنْ حَرَقِ بُلْدَانٍ وَهَدَمِ مَسْجِدِ  
 ٧٤ وَقَتْلِهِمْ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ صَادِرِ  
 ٧٥ ثُمَّ غَدَا مُخَالِفًا لِلْسَّامِرِي  
 ٧٦ وَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ مَا يَضُرُّهُ  
 ٧٧ كَكَلْبٍ مِنْ رَبَّاهُ لَا تَنْفَاعَ لَهُ  
 ٧٨ حَتَّى بَيْتِ السَّامِرِي غَدَرًا دَخَلَ  
 ٧٩ وَظَنَّ أَنَّ مُلْكَهُ لَهُ حَصَلَ  
 ٨٠ فَحَصَلَ الْغَيْرَةُ لِلْعَسَاكِرِ  
 ٨١ فَحَارَبُوا ثَلَاثَةَ مِنْ السِّنِينَ  
 ٨٢ ثُمَّ آتَى مُعْتَدِرًا فِيمَا فَعَلَ  
 ٨٣ وَقَالَ إِنَّ قُنْبُطَانَ الْفَرْتَكَالَ  
 ٨٤ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُخَالِفُ أَمْرَكَ  
 ٨٥ لَا بُدَّ أَنْ تُسْكِنَهُمْ فِي بَلَدِكَ  
 ٨٦ فَالْسَّامِرِي أَعْطَى لَهُ بِالْقَلْعَةِ  
 ٨٧ وَثِيقَةً مِنْهُمْ عَلَى الرَّعِيَّةِ  
 ٨٨ فَكُلَّمَا بَعَلُوا بِنَاءَ الْقَلْعَةِ  
 وَمَدَّ كَفَّهُ إِلَى ظُلْمِ الْعِبَادِ  
 وَلَا نَطِيقُ حَصْرَهُ بِذِكْرِهِ  
 وَجَعَلَهُ لِلْمَخْلُقِ مِثْلَ الْأَعْبُدِ  
 وَظُلْمِ كُلِّ وَارِدٍ وَصَادِرِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ كَعَبْدٍ صَاحِرِ  
 (٧) وَيَسْعَى إِلَى الْإِذَى يَغْرُهُ  
 وَهُوَ يَعْصُ دَائِمًا لِرِجْلِهِ  
 فَصَارَ مَقْتُولًا جَمِيعُ مَنْ نَزَلَ  
 فَجَاعَلَى الْأَفْرَنِيحَ جَيْشًا وَدَخَلَ  
 فَوَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَ السَّامِرِي  
 جَمِيعُ كُلِّ كَافِرٍ وَالْمُسْلِمِينَ  
 وَطَلَبَ الصِّلَحَ وَأَخْلَصَ الْعَمَلَ  
 مَا كَانَ أَمْرًا بِهِذِهِ الْفِعَالِ  
 آدَبٌ وَقَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي أَمْرًا  
 لِأَنْ يَكُونَ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ  
 فِي أَرْضٍ كَالْيَكُوتِ وَسَطَ الْبَلَدَةِ  
 لِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْخِدْبَةِ  
 يُبْدِي خِلَافًا وَقَبِيحَ النِّيَّةِ

- ٨٩ حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ التَّمَامَا  
 قَدَرَامَ أَنْ يُؤْذَى بِهَا أَلَانَامَا  
 ٩٠ وَطَلَبَ الْعُشُورَ لِلْأَفْيَالِ  
 كَذَا أُمُورًا لَا يَجْنِي بِحَالِ  
 ٩١ وَمَنَعَ الْمَرَاكِبَ الْمَكِيَّةَ  
 وَكَانَ ذَا مَنِ اعْظَمَ الْبَلِيَّةَ  
 ٩٢ وَقَالَ أُعْطِيكَ مِنَ الْعُشُورِ  
 أَضْعَافَ مَا يَأْتِي بِهَا كُشُورِ  
 ٩٣ ثُمَّ دَعَا لِلشَّامِرِي بِالْحِيلَةِ  
 إِلَى مَكَانِهِ لِقَصْدِ الْخَدْعَةِ  
 ٩٤ وَقَالَ إِنَّ عِنْدَنَا لِلشَّامِرِي  
 هَدِيَّةً لَا تُفَقُّ لِلشَّامِرِي  
 ٩٥ فَيَنْبَغِي لِلشَّامِرِي أَنْ يَقْبَلَا  
 بِنَفْسِهِ مُكْرَمًا مُبَجَّلًا  
 ٩٦ فَالْشَّامِرِي رَاحَ بَوْسَطِ قَلْعَتِهِ  
 فَخَلَصَ اللَّهُ لَهُ بِمَنْتِهِ  
 ٩٧ فَوَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَ الشَّامِرِي  
 وَاجْتَمَعَ الْوُزَرَاءُ بِالْعَسَاكِرِ  
 ٩٨ وَقَالَ كُلُّ لَوْ يَكُنْ قَرَارًا  
 لَصَارَ أَكْثَرُ الْوَرَى نَصَارَى  
 ٩٩ ثُمَّ دَعَا لِوَاحِدٍ مِنْ وَزَرَا  
 وَأَمَرَ الْعَرَبَ لَهُ فَشَمَرَا  
 ١٠٠ وَهُوَ وَزِيرُ صَاحِبِ الزُّنَادِ (٢)  
 ذُو الرَّأْيِ وَالتَّذْيِيرِ وَالْأَفْكَارِ  
 ١٠١ وَصَرَفَ الْأَمْوَالَ وَالْخَزَائِنَا  
 وَوَضَعَ الْغُرَبَانَ وَالسَّفَائِنَا  
 ١٠٢ وَجَمَعَ الْمُسْلِمَ وَالنُّيَّارَا  
 وَأَخْضَرَ الْمَدَافِعَ الْكِبَارَا  
 ١٠٣ فَحَاصَرُوا الْقَلْعَةَ تَحْوَسَتَيْنِ  
 وَنَبَشُوا الْخَنْدَقَ بَيْنَ الْجِهَتَيْنِ  
 ١٠٤ وَأَهْلُ كُلِّ جِهَةٍ فِي جِهَتِهِ  
 مُرَابِطٌ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ  
 ١٠٥ ثُمَّ رَمَوْا بِالْمَنْجَنِيْقِ وَالطَّفْقِ  
 حَتَّى أَبَادُوا بِهِمَا كُلَّ طَبَقِ  
 ١٠٦ فَاجْتَهَدُوا فِي الْحَرْبِ مِثْلَ النَّصْرِ  
 وَلَمْ يَعْلَوْا مِنْ هَلَاكِ الْمَسْكِرِ

- ١٠٧ حَتَّى سَمِعْنَا أَنَّهُ فِي لَيْلَةٍ قَدَّمَاتِ الْفُؤَادِ فِي سَاعَةٍ  
 ١٠٨ فَتَرَكَ الْقَلْعَةَ لَيْلًا وَهَرَبَ بِنَفْسِهِ لَمَّا رَأَى مِنَ الْعَطَبِ  
 ١٠٩ وَكَانَ فَتَحَهَا بِمَحْنِ الْمُنَّةِ عَامَ ثَلَاثِينَ وَتَسْعِمَا ثَرَّةِ  
 ١١٠ ثُمَّ أَتَى إِلَى عَدُوِّ السَّامِرِيِّ فَرَامَ مِنْهُ أَنْ يَضُرَّ السَّامِرِي  
 ١١١ وَذَلِكَ سُلْطَانُ كَثِيرِ الْعَسْكَرِ صَاحِبُ كُشِيِّ مِنْ كِبَارِ الْبَنْدَرِ  
 ١١٢ وَكَانَ دَائِمًا يَخَافُ السَّامِرِي وَحَرَبَهُ بِقُوَّةِ الْعَسَاكِرِ  
 ١١٣ عَادَتْهُ إِذَا تَوَلَّى سَامِرِي يَدْخُلُ فِي كُشِيِّ مَعَ الْعَسَاكِرِ  
 ١١٤ لَمَّا أَتَى إِلَيْهِ هَذَا الْفَرْتُكَاانَ أَكْرَمَهُ مُشِيرًا عَلَى الْقِتَالِ  
 ١١٥ وَقَالَ إِنَّ السَّامِرِي يَضُرُّنِي أُعْطِيكَ مَا تُرِيدُ لَوْ تَنْصُرُنِي  
 ١١٦ فَحَمَّرَ الْقَلْعَةَ فِي بَلَدَيْهِ فَازْدَادَ قُوَّةً عَلَى قُوَّتَيْهِ  
 ١١٧ فَازْدَادَ غَيْظُ السَّامِرِي فَحَارَبَا إِلَى الْفَرَنْجِيِّ نَحْوَ كُشِيِّ مُغْضِبًا  
 ١١٨ فَسَاعَدَا الْفَرَنْجِيَّ حَتَّى قُتِلَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمَمْلُوكِ مُقْبِلًا  
 ١١٩ لَمَّا اجْتَمَعَ كِلَاهُمَا وَالسَّامِرِي عَادَ إِلَى مَكَانِهِ كَمَا الثَّائِرِ  
 ١٢٠ قَوًى لِمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ بِالْمَالِ وَالسَّلَاحِ أَيْضًا وَالرِّجَالِ  
 ١٢١ فَصَارَ هَذَا مُفْسِدًا فِي الْبَرِّ وَهَكَذَا الْفَرَنْجِيُّ فِي ذِي الْبَحْرِ  
 ١٢٢ فَعَوَّقَ الرُّكُوبَ فَوْقَ الْبَحْرِ لَا سِيَّمَا لِلْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ  
 ١٢٣ وَآخَرَقَ الْبُلْدَانَ مَعَ مَسَاجِدِ وَصَبَّرَ الْخَلْقَ لَهُ كَالْأَعْبُدِ  
 ١٢٤ ثُمَّ بَنَى الْقَلْعَةَ فِي كَبْدُ نِغْلُورِ لِأَنْ يَكُونَ حَاجِزًا لَهُ كَسُورِ



١٢٥. وَخَصَّصَ الْفُلْفُلَ وَالزَّيْنُ جِيلَ  
لِنَفْسِهِ وَلِلْوَرَى كَالنَّارِ جِيلَ  
١٢٦. وَمَنْ أَرَادَ حَبَّةً لِلْمَرْقِ  
يَرْبُطُهَا مَذْقُوقَةً فِي الْخِرْقِ  
١٢٧. وَكُلُّ مَنْ سَافَرَ دُونَ خَطِّهِ  
فِي مَرْكَبٍ عَذَّبَهُمْ بِسُخْطِهِ  
١٢٨. يَكْتُبُ فِي الْخَطِّ جَمِيعَ مَا فِيهِ  
حَتَّى سَلَّاحَهُمْ وَرَأْسَ مَنْ فِيهِ  
١٢٩. عِبَارَةُ الْخُطُوطِ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ  
عَبِيدُهُ الْمَمْلُوكُ يَا الْمُسْلِمِينَ  
١٣٠. وَقَصْدُهُ الْأَعْظَمُ جَمَلُ الْمُسْلِمِينَ  
فِي دِينِهِ أَوْ قَتْلَهُمْ يَا مُسْلِمِينَ  
١٣١. فَالْسَّامِرِيُّ أَرْسَلَ هَذَا الْخَبْرَ  
إِلَى السَّلَاطِينِ مِرَارًا تَرَى  
١٣٢. شِكَايَةً لِطَلَبِ الْعِمَارَةِ  
لِيَسْتَرْجِعَ الْخَلْقُ فِي الْحِمَايَةِ  
١٣٣. وَمرَّتَيْنِ جَاءَ مِنْ كَتَابَةِ (٧)  
عِمَارَةٍ كَانَتْ بِهَا كِفَايَةُ  
١٣٤. وَمِنْ مُلُوكٍ مِصْرَ جَاءَ أَوَّلًا  
أَمِيرُهُ الْحُسَيْنُ مَعَ جَيْشٍ مَلَأَ  
١٣٥. وَمِنْ مُلُوكِ الرُّومِ سَلْمَانُ بَاشَا  
أَتَى وَبَعْدَهُ سُلَيْمَانُ بَاشَا  
١٣٦. وَالْمُصْطَفَى وَالْقُنْبُطَانُ الْفَهْرِيُّ  
وَكَمَ رَأْسُ جَا وَكَمَ أَمِيرُ  
١٣٧. وَكُلَّمَا الْعِمَارَةُ الْمَنْصُورَةُ  
تَأْتَى مَعَ الْإِمَارَةِ الْمَعْمُورَةِ  
١٣٨. فَالْسَّامِرِيُّ يُرْسِلُ لِلْأَغْرِبَةِ  
إِلَيْهِمْ تَلَقِّيًّا بِالْحُرْمَةِ  
١٣٩. أَيْضًا لِيَتَفَرَّقُوا بِبِلَا (٨)  
وَلِيهِمْ فِي الْكَأَلِكُوتِ وَجِلَا  
١٤٠. فَصَارَ كُلُّمَا تَجِبِي الْأَغْرِبَاتِ  
مِنْ السَّلَاطِينِ بِقُرْبِ جُزُرَاتِ  
١٤١. يَلْحَقُهُمَا قَدْ جَرَى فِي الْأَزَلِ  
لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ لَمْ يُبَدَّلْ  
١٤٢. وَكُلُّهُمْ تَفَرَّقُوا مِنَ الطَّهْرِ بِقِ  
وَلَمْ يَرَوْا الْكَأَلِكُوتَ مِنْ طَرِيقِ

- ١٤٣ بِحِيلَةٍ الْآفَرَنْجِ وَالْبَرْطِيلِ ثُمَّ غَدَا يَسُدُّ لِلْسَّبِيلِ  
 ١٤٤ فَأَوَّلًا كَانَ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْفَرَنْجِيِّ كَيْدِ مُحَارِبِينَ  
 ١٤٥ فَصَالِحَ الْآفَرَنْجِ أَهْلُ كَنْزُورِ لَأَجَلَ دُنْيَاهُمْ وَأَهْلُ تَانُورِ  
 ١٤٦ وَأَخَذُوا الْخَطِطَ فِي السَّفَرِ وَقَدَجَرُوا فِي الْبَحْرِ دُونَ الضَّرَرِ  
 ١٤٧ فَوَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَيْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَثَلِ الْكَافِرِ بِنِ  
 ١٤٨ فَأَحْرَقُوا مَرْكَبَ مَنْ قَدَسَافَرُوا بِخَطِّهِ مُصَالِحًا وَكَفَرُوا  
 ١٤٩ ثُمَّتْ لَمَّا لَمْ يَفْزَ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ بَغِيرِ صَلَاحِ  
 ١٥٠ فَالْسَامِرِيُّ أَعْطَى لَهُ فِي الشَّالِيَّاتِ بِقَلْعَةٍ ثُمَّ بَنَاهَا عَالِيَّاتِ  
 ١٥١ كَيْلًا يَرَاهَا السَّامِرِيُّ كَالْأَوَّلِ كَأَنَّهُ يُحَفِّظُكُمْ الْأَزَلِ  
 ١٥٢ وَمُصَاحِبُ التَّانُورِ كَانَ مَأْمُورًا لِيَكُونَ بَيْنَ بِلَدَ تَيْهَمَا  
 ١٥٣ فَتِلْكَ حَصْنٌ مَا لَهَا نَظِيرُ فِيمَا حَكَى الرَّاهِي وَمَنْ يَسِيرُ  
 ١٥٤ وَلَا بَنَى الْآفَرَنْجُ فِي مَلَبَّارِ فِيمَا سَمِعْنَا مِثْلَ هَذِهِ الْحِصَارِ  
 ١٥٥ لِأَنَّهَا مُحْكَمَةٌ مُشِيدَةٌ ذَاتُ مَدَا فِيعَ كِبَارِ جِيدَةٍ  
 ١٥٦ مَوْضِعُهَا جَزِيرَةٌ وَحَوْلُهَا نَهْرٌ فَصَارَ النَّهْرُ كَالْأَسُورِ لَهَا  
 ١٥٧ بَرٌّ وَجُهَا أَرْبَعَةٌ مُرَبَّعَةٌ مُتَّصِلٌ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ تَفِيعَةٍ  
 ١٥٨ وَالْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ قُرْبَ الْبَحْرِ وَيَنْتَهِي إِلَّا يَمْنُ جَنْبَ النَّهْرِ  
 ١٥٩ أَسْفَلُهَا مَخَازِنٌ وَمَعْلُومُهَا ذَاتُ طَبَاقٍ مَعَ سَلَامِ لَهَا

- ١٦١ وَبَابُهَا مَحَوَّطٌ بِالْجُدْرَانِ      كَذَا بِخَشَبٍ بَابُ تِلْكَ الْجُدْرَانِ  
 ١٦٢ لِكُلِّ مِصْرَاعٍ لَهُ بَابٌ صَغِيرٌ      وَفَوْقَ ذَلِكَ الْبَابِ صِنْعَةٌ كَثِيرٌ  
 ١٦٣ مَنفَعْدُهَا كَمَحْفَصِ الزُّنْبُورِ      وَبِيرُهَا فِي وَسْطِ الْمَقْمُورِ  
 ١٦٤ ثُمَّ الدِّيارُ حَوْلُهَا مُنْفَصِلَةٌ      وَحَوْلَ تِلْكَ الدَّارِ سُورٌ شِمْلَةٌ  
 ١٦٥ أَيْمَنُهَا أَصَابَ مَاءُ النَّهْرِ      وَالْجَانِبُ الْآخِرُ قُرْبَ الْبَحْرِ  
 ١٦٦ وَالْأَفَرَنْجُ إِذْ رَأَى الْمَدَا فَمَا      وَقُوَّةُ الْقَلَمَةِ وَالْخَلْقِ مَعَا  
 ١٦٧ حَامَ حَوَالِي الظُّلُمِ وَالتَّعَدِّي      وَاصْطَادَ لِلْمُسْلِمِ بِالتَّصَدِّي  
 ١٦٨ فَأَكْثَرُوا الصَّوْلَةَ وَالْعِنَادَا      وَأَظْهَرُوا الطُّغْيَانَ وَالْفَسَادَا  
 ١٦٩ وَهَدَمُوا مَبَانِيَ الْإِسْلَامِ      كَذَا مَحَوَّاشَ شَعَائِرِ الْأَحْكَامِ  
 ١٧٠ ثُمَّ تَسَلَّطُوا عَلَى الْمُلُوكِ      تَسَلَّطَ الْمَالِكُ فِي الْمَمْلُوكِ  
 ١٧١ وَمَلَكَوا بِسَطْوَةٍ بِأَدْهَمِ      وَمَلَّوْا مِنْ خِيفَةٍ أَكْبَادَهُمْ  
 ١٧٢ حَتَّى أَزَالُوا أَسْمَهُمْ وَأَسْمَهُمْ      وَأَخْرَجُوا دُمُوعَهُمْ وَدَمَهُمْ  
 ١٧٣ وَخَرَّبُوا أَجَلَةَ الْبِلَادِ      وَعَطَّلُوا مَعَالِشَ الْعِبَادِ  
 ١٧٤ كَمَ مُسْلِمٍ فِي جَبْسِهِمْ مُقَيَّدُونَ      وَآيُ مُحَنَةٍ بِهَا يُعَذَّبُونَ  
 ١٧٥ كَمَ أَيْتَمَوْا بِقَتْلِهِمْ وَلَدَانَا      كَمَ أَرْمَلُوا الْإِمَاءَ وَالنِّسْوَانَا  
 ١٧٦ كَمَ مِنْ مَرَاكِبٍ بِنَارٍ أَخْرَقُوا      كَمَ مِنْ سَفَانٍ يَبْحُرُ أَغْرَقُوا  
 ١٧٧ كَمَ صَيَّرُوا مِنْ مُسْلِمٍ نَصَارَى      حَتَّى مِنَ السَّادَاتِ كَالْأَسَارَى  
 ١٧٨ وَمَنَعُوا لِلْمُسْلِمِينَ الطُّرُقَا      بَرًّا وَبَحْرًا لَمْ يَزَالُوا فِرَقَا

- ١٧٩ فصار يمشي الناس فوق الجبل لكن يعرفون بها يا أولجلى  
١٨٠ وأحرقوا المصحف والمساجدا ثم بنوا لهم بها المعابد  
١٨١ ويضرب المسلم يا لنمال وينجس المسجد يا لأبوال  
١٨٢ وتبشوا بظلمهم قبورا وعمرؤا بها لهم قصورا  
١٨٣ وهتكوا حرمة النسوان بين محارم وزوج عاني  
١٨٤ يهود في الأسواق كالأسارى معذبا مقيدا حيارى  
١٨٥ يأمرهم قهرا بحمل النجس وهكذا يحبسهم في النجس  
١٨٦ ويقتل المسلم يا لمنشار وبعضهم بكلب ونار  
١٨٧ وتارة بالعمى والدخان ومرة بالخيل والصبيان  
١٨٨ ونزلة يطعمه بلعنه ودفعة يهدفه لسهمه  
١٨٩ وكرة يخنقه بالعبل وحالة يقطع كل وصل  
١٩٠ وهكذا يغرقه في البحر مرتبطا في الكيس مثل الأنجر  
١٩١ وبعضهم يذبحه بالمذبة من بعد ما يربطه كالهذبة  
١٩٢ ويربط المسلم فوق الدقل حيا منكسا يا حذى الرجل  
١٩٣ يفعل هذا في حضور المسلمين ولم يطبقوا منعهم يا مسلمين  
١٩٤ ثم يبيع ميتهم للمسلمين ليدفنوهم في قبور المؤمنين  
١٩٥ وشوش المراكب المكيّة وكان دامن أعظم البليّة  
١٩٦ وكل هذا نبذة مما جرا من ظلمه وكله فقس ترى

- ١٩٧ فَالْثَامِرِيُّ غَالِبًا يُجَارِبُ لِظُلْمِهِمْ وَمَالَهُ مُصْلًا حَبٌ  
 ١٩٨ وَلَمْ يَزَلْ يَخْصِدُ جُنْدَ زَرْعِهِ فِي كُلِّ عَامٍ بِجِهَادِ رَبِّهِ  
 ١٩٩ وَدَائِمًا يُخْرِجُ لِلْأَغْرِبَةِ فِي الْبَحْرِ تَجْرِي فِي جَمِيعِ الْجِهَةِ  
 ٢٠٠ مَا بَيْنَ سَيْلَانٍ وَبَيْنَ سِنْدٍ وَيَأْخُذُ الْآفَرْنَجَ مِثْلَ الْعَبْدِ  
 ٢٠١ فَالْثَامِرِيُّ مَا بَيْنَ صُلَيْحٍ وَسَفَرٍ وَبَيْنَ حَرْبٍ وَقِتَالٍ وَضَرَرٍ  
 ٢٠٢ وَزُبْمًا صَالِحَهُمْ لِلْمَصْلَحَةِ مِنْ فَقْدٍ مِنْ يُعِينُهُ وَالْأَسْلَحَةِ  
 ٢٠٣ ثُمَّ إِلَى سُلْطَانٍ أَشْيَ قَدْ كَتَبَ شِكَايَةً فَلَمْ يَجِدْ سِوَى التَّعَبِ  
 ٢٠٤ لَكِنْ عَلَى هَذَا مَضَتْ سِنِينَا أَرْبَعِينَ تَبْلُغُ أَرْبَعِينَ  
 ٢٠٥ وَكُلَّمَا الشَّكْوَى آتَتْ لَدَيْهِ فَالْثَامِرِيُّ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ  
 ٢٠٦ وَكُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى السُّلْطَانِ يُوسِّصُهُمْ بِالْأَصْبَرِ وَالتَّوَّابِ  
 ٢٠٧ وَاحْتِجَّ أَنْ طَرَدَهُمْ لَا يُمَكِّنُ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بِهِنْدٍ مَسْكَنُ  
 ٢٠٨ وَكَانَ مِنْ جُمْلَتِهِمْ نَصْرَانِي كَلِمًا عَقُورًا اسْمُهُ أُنْدُونِي  
 ٢٠٩ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ قَدْ ظَلَمُوا يَرْغَوْنَ مَرَعَى الظُّلْمِ حَيْثُ حَلُّوا  
 ٢١٠ فَتَالِ مِنْهُمْ ضَرَرٌ عَظِيمٌ وَتَعَبٌ لِمُسْلِمٍ جَسِيمٌ  
 ٢١١ وَقَتَلُوا الْحُجَّاجَ وَالْمُسَافِرِينَ كَذَلِكَ كُلُّ مُسْلِمٍ وَالْكَافِرِينَ  
 ٢١٢ حَتَّى أَشَادُوا رَسْمَ خَصِمِ الثَّامِرِيِّ وَقَطَعُوا زُنُتَارَ بَعْضِ الْكَافِرِ  
 ٢١٣ فَازْدَادَتِ الشَّكْوَى إِلَى أَعْيَانِهِ وَقَدْ سَعَى جَمِيعُ مَنْ فِي بَابِهِ  
 ٢١٤ وَكَانَ عِنْدَ ذَلِكَ عَادِ الشَّامِ شَاوَرًا حَقًّا مَعَ نِظَامِ شَامِ

- ٢١٥ لِيَجْرِيَا إِلَى حِصَارِ كَوْوَةٍ  
 ٢١٦ فَاتَّفَقْنَا وَعَاهَدَ اللَّهُ عَلَى  
 ٢١٧ فَأَرَّ سَلًا لِلْسَّامِرِيِّ خَطَّهُمَا  
 ٢١٨ فَقَلَّبَ اللَّهُ لِقَلْبِ السَّامِرِيِّ  
 ٢١٩ فَأَرْسَلَ الْعَسْكَرَ مَعَ وَزِيرَيْنِ  
 ٢٢٠ فَأَلَاوُلُ الْأَصِيلُ\* لِلْوِزَارَةِ  
 ٢٢١ إِلَى حِصَارِ الشَّالِيَّاتِ عَازِمًا  
 ٢٢٢ وَصَاحِبُ النَّوْرِ حَقًّا كَانَا  
 ٢٢٣ وَذَلِكَ الْمَلُومُ لَمَّا عَلِمَ  
 ٢٢٤ وَذَانِ حَوْلِ قَلْعَةٍ سَوْقُ كَثِيرِ  
 ٢٢٥ فَادْخَلُوا فِي قَلْعَةٍ مِنْ حَوْلِهَا  
 ٢٢٦ وَادْخَرُوا مِنَ الْأَرْزَمِ وَجِدَ  
 ٢٢٧ ثُمَّ اتَّوَا حَبَسَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ  
 ٢٢٨ فَأَرْسَلُوا الْأَخْبَارَ لِلْعَسَاكِرِ  
 ٢٢٩ فَدَخَلُوا الْبَلَدَةَ بِأَيْسِينَا  
 ٢٣٠ فَأَحْرَقُوا فِي سَاعَةٍ مَا حَوْلَهَا  
 ٢٣١ فَبَقِيَ الْقَلْعَةُ فَرْدًا وَحْدَهَا  
 ٢٣٢ وَبَيْنَمَاذَا الْحَرْبُ قَامَ بِهِمَا  
 وَحِصْنِ شَيْوُولِ الَّذِي ذُو قُوَّةٍ  
 حَرْبِ الْمَلَأَعِينَ وَأَنْ يَسْتَأْصِلَا  
 لِأَخْذِ حِصْنِ الشَّالِيَّاتِ جَازِمًا  
 فَاخْتَارَ حَرْبَ الْأَفَرَنْجِ الْكَافِرِ  
 وَسَلَّمُ الْأَمْرِ إِلَى الْوَزِيرَيْنِ  
 وَالثَّانِي وَهُوَ نَاطِرُ الْخِزَانَةِ  
 مَعَ جُنُودِ كَافِرٍ أَوْ مُسْلِمٍ  
 مِنْ جُمْلَةِ الْوُزَرَاءِ لَهُ مُعَوَانَا  
 وَصُولَهُمْ لِلْأَفَرَنْجِ أَعْلَمَا  
 كَذَا دِيَارِ حَوْلِهَا سُورٌ كَبِيرُ  
 مَعَ مَا لَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ حِفْظًا لَهَا  
 فَهَرَّأَوْ مِثْلُ ذَلِكَ حَيْثُمَا وَجِدَ  
 أَعْنَى الْمُطِيعِينَ لَهُمْ كَالْمَيِّتِينَ  
 وَلَمْ يَكُنْ وَزِيرُهُمْ بِحَاضِرِ  
 وَحَاصَرُوا الْقَلْعَةَ مُصْبِحِينَ  
 فَأَصْبَحَتْ مِثْلَ الصَّرِيمِ يَا لَهَا  
 كَشَجَرَةٍ قَدْ قُطِعَتْ أَغْصَانُهَا  
 إِذْ وَقَعَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَهُمَا



- ٢٣٣ وَصَاحِبُ التَّانُورِ ذَا الْبَعِينِ  
 ٢٣٤ فَسَكَنَ الْحَرْبُ بِغَيْرِ مَا سَبَبَ  
 ٢٣٥ لِأَنَّ ذَاكَ الشَّخْصَ ذَا الْوَجْهَيْنِ  
 ٢٣٦ وَأَنَّهُ بِبَذْلِ مَا فِي يَدِهِ  
 ٢٣٧ وَالسَّامِرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ يُرْسِلُ  
 ٢٣٨ لَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى حَالَ النَّفَرِ  
 ٢٣٩ غَاظَ عَلَيْهِمَا شَدِيدًا فَا مَرَّ  
 ٢٤٠ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ وَزِيرًا مَاهِرًا  
 ٢٤١ وَكُلَّمَا يَجْبِي مِنْهُمْ أَحَدًا  
 ٢٤٢ إِذَا مَضَى عَلَيْهِ يَوْمَانِ تَرَى  
 ٢٤٣ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ وَمَوْتِ الْخَلْقِ  
 ٢٤٤ إِذْ ذَاكَ أُمُّ السَّامِرِي بِعَقْلِهَا  
 ٢٤٥ لِيَتَفَكَّرُوا بِحَالِ الْحَرْبِ  
 ٢٤٦ وَكَانَ سَيْدِي أَحْمَدُ الْقَمَامِي  
 ٢٤٧ وَشَيْخُنَا الْمَشْهُورُ ذُو الْأَمْرَارِ  
 ٢٤٨ وَالشَّاهُ بَنْدَرُ عُمَرُ الْعَنْتَابِي  
 ٢٤٩ وَمَعَهُمُ الْمَخْدُومُ ذُو الْإِثْقَانِ  
 ٢٥٠ وَهَكَذَا فَاضَى قُضَاةُ الْمُسْلِمِينَ  
 أَنَاهُمَا كَأَنَّهُ يُعِينُ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي هَذَا سَبَبُ  
 قَدْ مَدَّ كَفَّهُ إِلَى الْجِهَتَيْنِ  
 يَجْعَلُ كُلَّ مَنْ رَأَى فِي يَدِهِ  
 مَرْسُومَهُ وَمَا يُرِيدُ يُوَصِّلُ  
 وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ظَفَرٍ  
 لِكُلِّ وَاقِعٍ وَزِيرٍ أَفْنَفَرٍ  
 وَكَاتِبًا وَخَازِنًا وَنَاطِرًا  
 يَكُونُ بَطْشُهُ كَقُوَّةِ الْأَسَدِ  
 ذَلِكَ أَنُو زِيرٍ مَاشِيًا مِثْلَ الْوَرَى  
 وَكَيْفَ لَا وَرُوحُهُمْ فِي الْخَلْقِ  
 قَدْ أَرْسَلَتْ لِلْمُسْلِمِينَ خَطَّهَا  
 وَبَنَظَرُوا لِمَا يَجْبِي فِي الْعَقَبِ  
 مُجَاهِدًا فِي جُمْلَةِ الْمُقَادِمِ  
 أَبُو الْوَفَا مُحَمَّدُ الشَّطَّارُ  
 وَسَائِرُ الرُّؤَسَاءِ أُولُو الْأَنْسَابِ  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَعْبَرِي الْفَنَائِي  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَاكُوتِي كَالْمُعِينِ

- ٢٥١ وَمِنْهُمْ مُقَدَّمُ الشَّجَمَانِ كُنْجَى عَلَى الْمَشْهُورِ فِي الْبُلْدَانِ  
 ٢٥٢ فَأَحْضَرُوا أَعْيَانَ كُلِّ بَلَدٍ وَالْوُزَرَ جَمِيعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ  
 ٢٥٣ فَشَاوَرُوا مَعَ غُرَّةِ الْعَسَاكِرِ وَكَتَبُوا الْأَحْوََالَ نَحْوَ السَّامِرِي  
 ٢٥٤ كَذَلِكَ أُمُّ السَّامِرِي قَدْ كَتَبَتْ لَكِنَّهَا عَلَى الْوُصُولِ أَكَدَتْ  
 ٢٥٥ فَالسَّامِرِي قَدْ جَاءَ فِي ذَا الْحَالِ لَمَّا أَحَاطَ عَامُهُ بِالْحَالِ  
 ٢٥٦ فَازْدَادَ إِذْ ذَاكَ سُرُورُ النَّاسِ وَزَالَ عَنْهُمْ مَا بِهِمْ مِنْ بَأْسٍ  
 ٢٥٧ وَوَطَنَ الْجُلُوسِ فِي النَّهَارِ فِي جَبَلٍ مُقَابِلَ الْحِصَارِ  
 ٢٥٨ مُشَاهِدًا لِلْحِصْنِ وَالْخُنَادِقِ مُفَكِّرًا فِي صَنْعَةِ الْخَلَائِقِ  
 ٢٥٩ وَفَتَحَ الْخَزَائِنَ الْمَعْمُورَةَ وَأَحْضَرَ الْمَدَافِعَ الْمَسْتُورَةَ  
 ٢٦٠ ثُمَّ لِمَنْ يَخْدِمُهُ مِنَ الْمُلُوكِ نَادَاهُمْ لِلْحَرْبِ مِثْلَ الْمَمْلُوكِ  
 ٢٦١ وَكُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ مُحَارِبًا صَالِحُهُمْ لِأَن يَكُونَ غَالِبًا  
 ٢٦٢ ثُمَّ عَفَا عَنْ عَلَيْهِ غَضِبًا مِنْ جُنْدِهِ فَجَاءَ كُلُّ طَرَبَا  
 ٢٦٣ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ يَبْدُلُ لَهُ مِنَ السِّلَاحِ مِمَّا يَقْبَلُ  
 ٢٦٤ وَمَنْ يَكُنْ سِلَاحُهُ مَرْهُونًا يَفُكُّهُ إِنْ كَانَ ذَاهِمِينَ  
 ٢٦٥ وَجَمَعَ الْأُمَرَاءَ مَعَ أَنْاسِهِمْ مُنَادِيًا لِمَنْ أَبَى بِحَبْسِهِمْ  
 ٢٦٦ مَا بَيْنَ شَجَمَانَ إِلَى التُّجَّارِ وَبَيْنَ حَدَادٍ إِلَى الذَّجَّارِ  
 ٢٦٧ حَتَّى لِحَمَالٍ وَحَطَّابٍ وَمَنْ يَصْنَعُ خُفَّةً وَحَقَّارِ الدَّفَنِ  
 ٢٦٨ ثُمَّ بِحِصْنٍ فِكْرِهِ وَالْعَقْلِ عَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ بِشُغْلِهِ

- ٢٨٧ فَجَلَسَ الْجَمِيعُ حَوْلَ الْقَلَمَةِ  
كَحَلَقَةِ الْقَوْمِ عَلَى الْمَائِدَةِ  
٢٨٨ فَتَقَبَّرُوا الْأَرْضَ إِلَى الْحِصَارِ  
وَهَيَّئُوا الْأَفْوَاسَ لِلْكَسَارِ  
٢٨٩ وَأَحْضَرُوا سَلَالِمًا طَوَالًا  
كَذَلِكَ الْخُلَابِ وَالْحِبَالِ  
٢٩٠ كَمْ مِنْ صَنَائِعٍ وَكَمْ مِنْ حِكْمَةٍ  
يَفْعَلُهَا النَّاسُ وَكَمْ مِنْ حِيلَةٍ  
٢٩١ فَصَارَ يَرَى النَّاسُ بِالْمَدَائِفِ  
بِأَمْرِهِ إِلَى الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ  
٢٩٢ وَذَلِكَ يَرَى مِنْهُمْ بِالْمَدْفَعِ  
إِلَى الْجِهَاتِ وَالْوَرَى لَمْ يَفْزَعْ  
٢٩٣ وَكُلَّمَا يُكْسَرُ الْحِصَارُ  
يَرَى مُوتَنَا بِحَجَرٍ وَنَارِ  
٢٩٤ وَكُلَّ حِينٍ نَرْفَعُ السَّلَامَ  
يَدْفَعُهَا فَلَا يَكُونُ قَائِمًا  
٢٩٥ وَيُطْفِئُ النَّارَ إِذَا رَمَيْنَا  
يَسُدُّ كُلَّ جِهَةٍ نَوَيْنَا  
٢٩٦ وَيُسْرِجُ الْفَانُومَ حَوْلَ الْقَلَمَةِ  
لِكَيْ يَرَاهُ مَنْ يَجِي فِي اللَّيْلَةِ  
٢٩٧ ثُمَّ لِكَسْرِهَا صَنَعْنَا الْمَنْجَنِيقَ  
لِكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي حُسْنِ الطَّرِيقِ  
٢٩٨ فَمَا عَلَى صَانِعِهِ يَوْمًا غَضِبَ  
وَلَا عَلَى مَا صُرِفَتْ فِيهِ عَتَبَ  
٢٩٩ وَلَا يَرُدُّ السَّامِرِي قَوْلَ أَحَدٍ  
وَلَوْ صَبِيًّا رَاجِيًّا عَلَى الرَّشَدِ  
٣٠٠ فَازْدَادَ شَرُّ النَّاسِ لِلشَّهَادَةِ  
بِمَوْتِهِمْ قَصْدًا إِلَى السَّعَادَةِ  
٣٠١ وَلَيْسَ يَوْمٌ خَالِيًا عَنْ مِيتٍ  
وَعَنْ جَرٍّ يَحْسَالِمُ أَوْ مِيتٍ  
٣٠٢ وَالْمَلِكُ الْمَذْكُورُ عَادِشًا  
أَرْسَلَ ثَانِيًا بِإِذْنِ اللَّهِ  
٣٠٣ قَدْ أَرْسَلَ الْمَرْسُومَ عِنْدَ السَّامِرِي  
لِيُسْرِعَ الْحَرْبَ بِهَذَا الْكَافِرِ  
٣٠٤ وَيَمْنَعَ الْقُوَّةَ الَّتِي يَجْلِبُهَا  
إِلَى حِصَارِ كُوَّةٍ لِأَهْلِهَا

٢٦٩ وَهَكَذَا لِكُلِّ جَنْدٍ عَيْنًا مُغْلًا لَهُمْ وَحَاجِبًا وَخَازِنًا  
 ٢٧٠ وَلِلَّذِي يُجْرَحُ أَوْ يَمُوتُ عَيْنَ حَاسِبًا لَدَيْهِ الْقُوَّةُ  
 ٢٧١ ثُمَّ لِكُلِّ مِائَةٍ وَدُونِهَا أَمْرٌ وَاحِدًا مُقَدَّمًا لَهَا  
 ٢٧٢ وَعَيْنَ الْقُرَاءِ لِلْقُرَاءَةِ كَذَلِكَ الشُّيُوخِ لِلْإِجَابَةِ  
 ٢٧٣ وَعَيْنَ الْمَنْدُورِ فِي أُمِّ الْقُرَى كَذَا لَطِيبَةٍ بِهَا خَيْرُ الْوَرَى  
 ٢٧٤ وَأَحْضَرَ الْكُهَّانَ وَالْمُرَّصِدِينَ وَصَاحِبَ الدَّعْوَةِ وَالْمُنْجِمِينَ  
 ٢٧٥ وَأَمَرَ الْوُزَرَ بِبَذْلِ الْأَمْوَالِ لَعَنَ يَجُودُ رُوحَهُ عَلَى الْقِتَالِ  
 ٢٧٦ مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ وَجَا بِسَيْفِهِ يُلْبِسُهُ دُمْلَجَةً بِكَفِّهِ  
 ٢٧٧ مَا عَدَّ يَوْمًا دِرْهَمًا وَلَا ذَهَبًا لَكِنْ يَعُدُّ الْكَيْسَ فَهُوَ مِنْ عَجَبِ  
 ٢٧٨ فَصَارَ يَا نِي النَّاسُ مِثْلَ الذَّمِّ حِينَ رَأَى أَنْ كَسَارَ ظَرْفِ الْعَمَلِ  
 ٢٧٩ فَخَاضَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيمَا أَمَرَ مِنْ حَرٍّ بِهِمْ مِثْلَ الْأَسُودِ وَالنَّمْرِ  
 ٢٨٠ فَتَبَشَّشُوا الْخَنْدَقَ فِي الْأَسْحَارِ فِي كُلِّ جَانِبٍ إِلَى الْحِصَارِ  
 ٢٨١ حَتَّى يَصِيرَ الْطَافِلُ يَرْمِي بِالْحَجَرِ مِنْ خَنْدَقٍ إِلَى الْحِصَارِ وَالْمَدَرِ  
 ٢٨٢ مَنْ يَدْخُلُنْ فِي خَنْدَقٍ مِنْ جُنْدِنَا يَمْشِي إِلَى كُلِّ خَنْدَقٍ هُنَا  
 ٢٨٣ فِي كُلِّ خَنْدَقٍ رِجَالٌ وَخِيَامٌ كَذَا مَدَافِعُ وَمَاءٌ وَطَعَامُ  
 ٢٨٤ إِكْلَ خَيْمَةٍ أَمِيرٌ وَعَلَمٌ وَالطَّبِلُ وَالزَّمْرُ وَنَارٌ فِي الظُّلَمِ  
 ٢٨٥ لَمَّا انْتَهَى الْخَنْدَقُ هَذَا الْمَوْضِعُ وَلَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا أَنْ يَرَفَعَا  
 ٢٨٦ مَنْ يَرَفَعَنَّ مِنْ خَنْدَقٍ لِرَأْسِهِ أَصَابَهُ الْمِدْفَعُ وَسَطَ رَأْسِهِ

٢٢٣ ثُمَّ آتَتْ أَغْرِبَةً مِنْ كُوُوفَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَ عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ  
 ٢٢٤ وَذَلِكَ الْأَتَتُونَ جَاءَ فِي الْغُرَابِ لَا خَذِرَ وَجَعٍ لَهُ مِثْلَ غُرَابٍ  
 ٢٢٥ فَلَمْ يَزَلْ يَأْمُرُهُمْ عَلَى الدُّخُولِ وَهُوَ الَّذِي حَرَّضَهُمْ عَلَى الْوُصُولِ  
 ٢٢٦ فَوَقَعَ الْحَرْبُ مِرَارًا فِي الْبَحْرِ وَلَمْ يَجِدْ إِلَى الْعِصَارِ مِنْ مَفَرٍ  
 ٢٢٧ فَصَارَ كُلُّ نَحْوٍ كَشَى طَالِبًا أَغْرِبَةً لِأَنَّهُ يَكُونُ غَالِبًا  
 ٢٢٨ فَالْسَّامِرِيُّ جَهَّزَ لِلْأَغْرِبَةِ أَضْعَافَ مَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى  
 ٢٢٩ فَرَجَعُوا بِأَغْرِبَاتٍ جَمَّةٍ مِنْ حِصْنٍ كَشَى سُرْعَةً بِأَهْمَةٍ  
 ٢٣٠ وَكَلَّمَا يَأْتُونَ نَحْوَ الْقَلْعَةِ لَا يَسْتَطِيعُونَ دُخُولَ الْقَلْعَةِ  
 ٢٣١ لِأَنَّ كُلَّ أَغْرِبَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَاقِفَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ حَارِيسِينَ  
 ٢٣٢ فَبَيَّنَا لَهُمْ عَلَى ذِي الْحَرَبَةِ إِذَا دَخَلَ الْوُزَرَ جَمِيعَ الْأَغْرِبَةِ  
 ٢٣٣ فِي دَاخِلِ النَّهْرِ وَقَالُوا كُلُّكُمْ كُونُوا لَدَى الْقَلْعَةِ هَذَا شُغْلُكُمْ  
 ٢٣٤ فَأَذْخَلُوا غِرَابًا نَهْمٌ فِي النَّهْرِ وَحَفَّ حَوْلَ الْحِصْنِ كُلُّ عَسْكَرٍ  
 ٢٣٥ وَبَيْنَمَا الْعَسْكَرُ حَوْلَ الْقَلْعَةِ إِذْ جَاءَتْ الْغِرَابُ أَنْ نَحْوَ الْقَلْعَةِ  
 ٢٣٦ فَأَرْتَمَيْنَا بِهَا فِجَ كَثِيرٍ وَلَمْ يَكُنْ دَأْفُهُمْ عَنِ الْمَهِيرِ  
 ٢٣٧ وَحِينَ مَا تَدْنُو إِلَى الْعِصَارِ إِذْ خَرَجَ الْآفَرَنْجُ مِنْ حِصَارِ  
 ٢٣٨ فَفَرَّ بَعْضُ عَسْكَرٍ مِنْ خَنْدَقٍ لَمَّا رُؤِوا بِدَفِيعٍ كَالْوَدَقِ  
 ٢٣٩ وَكَأَنَّ بَيْنَ خَارِجٍ وَدَاخِلٍ إِذْ جَاءَتْ الْعَسْكَرُ بَيْنَ السَّاحِلِ  
 ٢٤٠ فَصَارَتْ الْآفَرَنْجُ فِرْقَتَيْنِ أَسْرَعَ مِنْ طَرَفٍ فَتَكُمُ لِلْعَيْنِ

- ٣٠٥ وَ لِيَمْنَعَ السُّلْطَانُ مِنْ أَنْ يُخْرِجَا أَغْرِبَةً مِنْ كُوَّةٍ لِيَمْرُجَا  
٣٠٦ فَكَتَبَ الْجَوَابَ أَنِّي فَاعِلٌ لِذَلِكَ إِنْ شَاءَ إِلَاهُ الْفَاعِلُ  
٣٠٧ ثُمَّ إِذَا أُتِيسَ حَرْبُ الْقَلْعَةِ نُرْسِلُ عَسْكَرِي مَعَ الْأَغْرِبَةِ  
٣٠٨ فَشَاعَ هَذَا الْحَرْبُ فِي الْجِهَاتِ  
٣٠٩ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ بِهِ حُصُونُهُمْ  
٣١٠ فَالْإِسْمَارِيُّ عَيْنَ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ  
٣١١ كَيْلًا يَجِيءُ مِنْ كَبِّ بِالزَّادِ  
٣١٢ فَجَاءَ مِنْ قَلْعَةٍ كَنُودِ  
٣١٣ فَحَيْثُمَا يَدْخُلُ بَابَ الْقَلْعَةِ  
٣١٤ فَقَتَلُوا بَعْضًا وَبَعْضُهُ سَلِمَ  
٣١٥ ثُمَّ آتَتْ مَرَاكِبٌ لِلْمَدَدِ  
٣١٦ فَمَكَثَتْ وَآمَ تَجِدُ سَبِيلًا  
٣١٧ فَهَمَّ بَعْضُ النَّاسِ قَطَعَ الْأَنْجُرَةَ  
٣١٨ فَأُخْبِرَ الْكَوُولُ هَذَا الْخَبْرَا  
٣١٩ فَالْإِسْمَارِيُّ عَيْنَ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ  
٣٢٠ فِي الْبَحْرِ حَتَّى لَا يَجِيءُ مِنْ كَبِّ  
٣٢١ فَالْمُسْلِمُونَ اخْتَرَسُوا فِي الْبَحْرِ  
٣٢٢ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ حَالِ النَّهْرِ
- فَسَارَ مَنْ يُعِينُهُ لِيَأْتِي  
فَصَارَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتُونَهُمْ  
لِأَن يَكُونُوا فِي الْغُرَابِ دَائِرِينَ  
مِمَّنْ يُجِبُّهُ مِنَ الْبِلَادِ  
زَعِيمَةٌ بِالزَّادِ كَالْمُصْفُورِ  
طَارَ عَلَيْهِمْ عَسْكَرٌ كَالْخُطْفَةِ  
وَبَعْضُهُمْ مِنَ السِّلَاحِ قَدْ كَلِمَ  
مِنْ حِصْنٍ كَشَى سُرْعَةً بِالْعُدَدِ  
إِلَى دُخُولِ قَلْعَةٍ دَلِيلًا  
لِأَن يَكُونَ كُلُّهَا مُكْسَرَةً  
لَهُ فَفِي الْحَالِ إِلَى الْكَشَى سَرَى  
ثَانِيَةً بِأَن يَكُونُوا دَائِرِينَ  
إِلَى الْحِصَارِ مِنْ عَدُوٍّ يُعْرَبُ  
بِأَغْرِبَاتٍ وَكَذَا فِي النَّهْرِ  
وَفِيهِ خَلَقَ لِلْجِهَادِ شَمَرُوا



٣٥٩ إِنْ حَصَلَتْ لَنَا فَنَحْنُ الظَّافِرُونَ أَوْ حَصَلَتْ لَهُ فَنَحْنُ الْخَاسِرُونَ  
 ٣٦٠ فَرَّاحَ بِالْغَيْرَةِ كُلُّ خَلْقٍ وَلَمْ يُطِيقُوا اخْذَهَا مِنْ طَرَفٍ  
 ٣٦١ إِذْ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهَا يُقْتَلُ مِنَّا وَ مِنْهُمْ فَهُوَ حَقًّا مَقْتَلٌ  
 ٣٦٢ فَالْسَّامِرِيُّ لَمَّا رَأَى تَعَبَ الْوَرِيِّ وَعَجَزَهُمْ عَنْ اخْذِهَا بِلَا أَمْتٍ  
 ٣٦٣ فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُهَا فَهُوَ لَهُ فَسَمِعَتْ عَسَاكِرُ مَقَالِهِ  
 ٣٦٤ فَالْتَقَطُوا جَمِيعَهَا وَبَمْضِهِمْ قَدْ جَعَلَ الْمَرْكَبَ مَقْسُومًا لَهُمْ  
 ٣٦٥ قَدْ تَلَفَ النَّاسُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ أَيْ تَلَفًا لَمْ نَرَهُ فِي يَوْمٍ  
 ٣٦٦ وَدَخَلَتْ مِمَّنْ آتَوْ فِي الْأَعْرَبَةِ طَائِفَةٌ فِي قَلْعَةٍ لِتُخْرِبَهَا  
 ٣٦٧ وَظَنَّ مَنْ جَاءَ عَلَى الْأَعْرَبَةِ بِنَقْلِ هَذَا الزَّادِ أَهْلَ الْقَلْعَةِ  
 ٣٦٨ فَسَارَ نَحْوَ كَوَوْةٍ لِيُوصِلَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ آتَوْا لِيُذْخِلَهُمْ  
 ٣٦٩ فَازْدَادَ غَيْظُ النَّاسِ مِنْ دُخُولِهِمْ فِي قَلْعَةٍ وَهُمْ عَلَى عُقُولِهِمْ  
 ٣٧٠ وَشَاعَ أَنَّ الْبَعْضَ مِنْ ذَا الْوُزَرَا قَدْ اخْذَ الرَّشْوَةَ مِمَّنْ ذُكِرُوا  
 ٣٧١ لِيَدْخُلَ الْأَفْرَنْجُ فِي وَسْطِ الْحِصَارِ كَذَا لِيَرْهِمِيَهُمْ بِغَيْرِ الْأَحْجَارِ  
 ٣٧٢ فَالْسَّامِرِيُّ كُلَّمَا حَسَّ الْخَبَرَ مِنْ مِثْلِهَا يَقُولُ لِلَّذِي حَضَرَ  
 ٣٧٣ لَا أَسْأَلُ الْآنَ بِشَيْءٍ أَحَدًا كَيْلَا يَكُونَ عَسْكَرِي تَبَدُّدًا  
 ٣٧٤ فَلْيَفْعَلْ مَنْ شَاءَ بِي مَا شَاءَ سَوْفَ يَرَى جَزَاءَهُ إِنْ شَاءَ  
 ٣٧٥ فَقَالَ بَعْضُ الْأَنْحُوتِ السَّامِرِيُّ إِلَّا الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ السَّامِرِيِّ  
 ٣٧٦ هُنِي بِذَلِكَ صَاحِبَ الثَّامُنِ نَوْرٍ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَالسِّنُورِ

٣٤١ فَفِرْقَةٌ فَرَّتْ لِنَحْوِ الْقَلْعَةِ      وَفِرْقَةٌ فَرَّتْ إِلَى الْأَغْرِبَةِ  
 ٣٤٢ وَمَاتَ بَعْضُ النَّاسِ فَوْقَ السُّفْنِ      وَبَعْضُهُمْ مَا تَوَاتُوا بِبَابِ الْحِصْنِ  
 ٣٤٣ وَحِينَمَا تَأَبَّطَ النَّصْرَانِي      بِأَهْلِهِ إِلَى الْغُرَابِ الدَّاهِي  
 ٣٤٤ أَهْلَكَهُمَا مِنْ كَفِّهِ الْمَدَافِعُ      وَكَيْفَ لَا وَالْمَوْتُ فِيهَا وَاقِعُ  
 ٣٤٥ وَقَدْ جَرَتْ عَجَائِبُ فِي سَاعَةٍ      وَكَانَتِ السَّاعَةُ مِثْلَ السَّاعَةِ  
 ٣٤٦ وَبِالْغُبَارِ وَالدُّخَانِ الْعَالِي      قَدْ أَصْبَحَ النَّهَارُ كَاللَّيْلِ  
 ٣٤٧ وَكَأَلِ رُغُودِ صَوْتِ كُلِّ الْمَدْفِعِ      وَلَمَعَانُ السَّيْفِ مِثْلَ الْأَمْعِ  
 ٣٤٨ كَذَا رِمَاهُ مَعَ النَّشَابِ      يُتَابِعُ الْأَعْدَاءَ كَالشَّهَابِ  
 ٣٤٩ وَحَجَرُ الْمَدْفِعِ وَالسَّهَامُ      كَمَطَرٍ يُمِطُّهُ الْغَمَامُ  
 ٣٥٠ ثُمَّ هَجُومُ الْخَلْقِ كَانَ سَيْلًا      وَكَأَلْفَرَاشَاتٍ مِثَالِ الْقَتْلِ  
 ٣٥١ وَبَيْنَمَا هُمْ بِبَيْنِكَ الْحَالِ      فِي الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَفِي الْقِتَالِ  
 ٣٥٢ إِذَا أَبْصَرُوا بَعْضَ غُرَابِ السَّامِرِي      فِي النَّهْرِ يَجْمُرِي نَحْوَهُمْ كَالطَّائِرِ  
 ٣٥٣ فَرَجَعَ الْمَلْعُونُ حَيْثُ مَا آتَى      إِلَى الَّذِي يَتَّبِعُهُ مَلَتَفِنَا  
 ٣٥٤ وَالْمَرْكَبُ الْمَمْلُوءُ بِالْأَرُزِّ      وَالْجُبْنُ وَاللَّحُومُ ثُمَّ الْخُبْزِ  
 ٣٥٥ طَارِحَةً قُدَّامَ بَابِ الْقَلْعَةِ      لِيَنْقُلُوا جَمِيعَهَا فِي الْقَلْعَةِ  
 ٣٥٦ لَا يَقْدِرُ الْإِفْرَنْجُ نَقْلَهَا وَلَا      طَائِفَةٌ مِنْ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْقُلَا  
 ٣٥٧ فَبَلَغَ الْحَالُ إِلَى السُّلْطَانِ      فَأَحْضَرَ الْوُزَرَ بِأَمْرِ ثَانِ  
 ٣٥٨ وَقَالَ إِنِّي لَسْتُ أَكِلُ الْعِلْمَامَ      مَا دَامَ هَذَا بَاقِيًا فِي ذَا الْمَقَامِ

٣٧٧ فَقَالَ مَا لَيْسَ لَهُ شُهُودُهُ فَذَاكَ عِنْدِي أَبَدًا مَرْدُودُ  
 ٣٧٨ وَعَظُّ قِرْدٍ يُحْرِقُ الْبُلْدَانَا أَحْسَنُ مِنْ إِرْسَالِهِ فَتَانَا  
 ٣٧٩ وَقَالَ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ بِالرَّمَزِ إِلَى مَتَى الْحَرْبُ وَهُمْ فِي حَرِّ ز  
 ٣٨٠ وَالْجَبَلُ الطَّوْدُ إِكْحَلُ الْعَيْنِ قَدْ تَفِدَتْ فَكَيْفَ يَا ذَا الْعَيْنِ  
 ٣٨١ وَلَا يَكُونُ رَجُلٌ شَجَاعًا فِي مَائَةٍ فَكَيْفَ يَا خِيَامًا  
 ٣٨٢ فَالَسَّامِرِيُّ أَجَابَ أَنَّ مَا لَنَا يَنْبَغُ دَائِمًا كَمَا بِبِرِّ نَا  
 ٣٨٣ وَجُنْدُنَا كَمَثَلِ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ فَكَلِمًا سَقَطَ يَا بَنِي مَمَرِ  
 ٣٨٤ ثُمَّ أَعْلَمُوا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ أَنِّي لَا أَتْرُكُ الْحَرْبَ وَرَبِّي الْغَنِي  
 ٣٨٥ حَتَّى يَكُونَ عَسْكَرِي عَلَى أَحَدٍ كَذَا خَزَائِنِي عَلَى حَلِيِّ الْجَسَدِ  
 ٣٨٦ فَاشْتَدَّتْ الْغَيْبَةُ مِنْ أَجْلِ التَّهْمِ \* لِلْمُؤَزَّرَا وَفَكَرُوا مَحْوَ التَّهْمِ  
 ٣٨٧ فَبَيْنَمَا النَّاسُ جَمِيعًا جُسُومُ إِذَا آتَاهُمُ الْوَزِيرُ الْأَعْظَمُ  
 ٣٨٨ وَقَالَ إِنِّي لَا أَخُونُ السَّامِرِي وَاللَّهِ يَوْمًا وَكَذَا عَسَا كِرِي  
 ٣٨٩ وَقَالَ بَعْضُ الْوُزَرَاءِ إِنِّي لَوْلَا حُصُولُ الْفَتْحِ أَرَمِي وَطَنِي  
 ٣٩٠ وَبَعْضُهُمْ أَرَادَ عَرْضَ جِسْمِهِ نَحْوَمَا دَفِيعَ الْعَدِيِّ وَسَهْمِهِ  
 ٣٩١ وَبَعْضُهُمْ لَا يَأْكُلُونَ لِلطَّعَامِ خَوْفًا وَلَا يَجْرِي لِعَيْنِهِمْ مَنَامُ  
 ٣٩٢ وَصَارَ بَعْضُ الْأَيُّورِ السَّامِرِي وَبَعْضُهُمْ يَكُونُ خَلْفَ السَّاتِرِ  
 ٣٩٣ حَتَّى وَزِيرٌ مِنْهُمْ قَدْ جَرَحَا وَكَانَ آيَةً فِي الْحَرْبِ جَارِحَا  
 ٣٩٤ وَمَاتَ خَلْقٌ مِنْ كِبَارِ الْعَسْكَرِ وَلَسْتُ عَنْ جَرِّ بَعْضِهِمْ بِحَاصِرِ

- ٣٩٥ ثُمَّتْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ نَفَعَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْخَصْمُ أَرْتَفَعَ  
٣٩٦ فَالَسَّامِرِيُّ قَدَرَامَ يَوْمًا أَنْ يَجْهِيَ فِي خَنْدَقٍ مُفَكِّرًا لِلْمَخْرَجِ  
٣٩٧ فَحَصَلَ الْعَادُّ لِكُلِّ الْخَلْقِ وَمَنْعَ النَّاسِ جَمِيعَ الطَّرِيقِ  
٣٩٨ فَاجْتَمَعَ النُّيَّارُ فِي مَكَانٍ وَالْمُسْلِمُونَ فِي مَكَانٍ ثَانٍ  
٣٩٩ وَالْوُزَرَاءُ سَائِرُوا بَيْنَهُمَا لِيُخْبِرُوا الْحَالَ لِكُلِّ مَنَّهُمَا  
٤٠٠ فَاخْتَصَّ كُلُّ مُسْلِمٍ فِي جَانِبٍ لِأَن يَكُونَ غَيْرُهُمْ فِي جَانِبٍ  
٤٠١ وَأَقْسَمُوا جَمِيعُهُمْ بِأَنَّنَا نَمُوتُ أَوَّلًا عَلَى عَدُوِّنَا  
٤٠٢ فَقَاتَتِ النُّيَّارُ أَنْتُمْ قَلِيلٌ وَلَا تُخَلِّيكُمْ عَلَى الْحَرْبِ الْجَلِيلِ  
٤٠٣ أَلَكُنْ أَنْ تَكُونَ كَلْنَا جَمِيعًا عَلَى الْحُصُونِ حَمَلَةً طُلُوعًا  
٤٠٤ فَالَسَّامِرِيُّ رَأَى عَلَى هَذَا الْفِكَرِ وَإِنْ يَمُتْ فِي مَرَّةٍ أَلْفُ نَفَرٍ  
٤٠٥ فَالَسَّامِرِيُّ أَشْفَقَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ لِأَن فِي رُكُوبِهِمْ أَلْفَ ضَرَرٍ  
٤٠٦ مَا دُنُوهُ لَا يُتْلَفُ الْمَسَاكِرُ إِلَّا إِذَا أَبْصَرَ فِيهِ ضَرَرًا  
٤٠٧ إِذْ مَوْتَ شَخْصٍ وَاحِدٍ مِنْ عَسْكَرِهِ أَوْ جَعُ مِنْ سَهْمٍ أَتَى بِصَدْرِهِ  
٤٠٨ وَمَوْتَ نَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْ مُسْلِمِينَ أَشَدُّ مِنْ عَشْرِ رِجَالٍ كَافِرِينَ  
٤٠٩ فَقَالَ لِلْجِيُوشِ كُونُوا حَاضِرِينَ فِي خَنْدَقٍ عَلَى الْعِدِيِّ مُشْمِرِينَ  
٤١٠ أَمَا رُكُوبُكُمْ عَلَى الْحِصَارِ فَحِينَ مَا أُرْسِلُ بِالْأَنْفَارِ  
٤١١ وَأَمَرَ الْجِيُوشَ بِالسَّعْيِ كَذَابِرِ نِي الْمِدْفَعِ الْمِرْصَادِ  
٤١٢ فَانْبَارَ مَنْ فِي قَلْعَةٍ بِالْمِدْفَعِ وَيَا نَكِسَارِ جَذَرِهَا الْعُرْ تَفْعِ

- ٤١٣ وَارْتَفَعَ الثَّرَابُ نَحْوَ الْقَلْعَةِ وَوَضَعَ السَّلَامُ حَوْلَ الْقَلْعَةِ  
 ٤١٤ وَأَوَّلًا أُغْرِقَ فِي الطَّرِيقِ سَفِينَةٌ لِزَيْدٍ التَّغْوِيْقِ  
 ٤١٥ فَأَنْقَطَعَتْ حَبَالُهُمَا مِنْ شَيْطَانَةٍ  
 ٤١٦ وَثَانِيًا نِيًّا قُفِّلَ \* حَافِي نَهْرُ  
 ٤١٧ وَثَالِثًا قُفِّلَ طُرُقُ الْبَحْرِ  
 ٤١٨ وَمُنِعَ اسْتِقَاءُ مَاءِ النَّهْرِ  
 ٤١٩ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذِي الْهِمَّةِ  
 ٤٢٠ لِكَثْرَةِ الْخَلْقِ وَاسِدَ الطَّرِيقِ  
 ٤٢١ وَمَعَ ذَاكَ كَانَتِ اللَّيَالِي دَاجِرَةً  
 ٤٢٢ فَصَارَ يُخْرِجُ الضَّعِيفَ وَالْعَبِيدَ  
 ٤٢٣ وَلَيْسَ مِنْ أَفَرَنْجٍ شَخْصٌ يُخْرِجُ  
 ٤٢٤ فَأَكَلُوا الْفَارَةَ وَالْغُرَابَا  
 ٤٢٥ كَذَلِكَ الْحِمَارُ وَابْنُ أَوِي  
 ٤٢٦ فَالْتَمَسَ الصَّلَاحَ مِرَارًا وَعَرَضَ  
 ٤٢٧ وَلَمْ يَزَلْ مِنْ حِصْنِهِ يُكَلِّمُ  
 ٤٢٨ وَثَانِيَةً مِنْ ذِرْوَةِ الْبُرُوجِ  
 ٤٢٩ وَرُبَّمَا يَخْلِفُ كِلْتَا الْفِرْقَتَيْنِ  
 ٤٣٠ وَرُبَّمَا يَدْخُلُ رُسُلُ الْمُسْلِمِينَ
- وَوَضَعَ السَّلَامُ حَوْلَ الْقَلْعَةِ  
 سَفِينَةٌ لِزَيْدٍ التَّغْوِيْقِ  
 وَلَمْ تَبْتَ مَكَانَهَا الْمُعِينَةَ  
 بِسِلْسِلَاتٍ وَبِأَخْشَابِ الشَّجَرِ  
 بِسِلْسِلَاتٍ مَعَ حَدِيدِ الْأَنْجُرِ  
 وَالْبِيرُ قَدْ تَغَيَّرَتْ بِالنَّكَدِ  
 إِذْ عَدِمَ الطَّعَامُ مَنْ فِي الْقَلْعَةِ  
 فَصَارَ أَكْلُهُمْ لِسِدِّ الرَّمَقِ  
 رِيًّا حُمَا شَدِيدَةً وَمَا طِرَّةُ  
 مِنْ قَلْعَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ عَيْدِ  
 لَكِنَّهُمْ إِلَى الطَّعَامِ أَحْوَجُ  
 وَالْجِلْدَ وَالْهَرَّةَ وَالْكَلَابَا  
 وَذُبْحَ بَعْضُهُمْ لِأَكْلِ أَهْوَى  
 مَا لَا وَمِدْفَعًا فَلَمْ يَكُنْ غَرَضُ  
 بِمُابِرِيدٍ وَيُحِبُّ الْمُسْلِمُ  
 يَرْمُونَ بِالْأَوْرَاقِ لِلْخُرُوجِ  
 ثُمَّ يَجِي الْعَاجِبُ بَيْنَ الْجَهَنَّتَيْنِ  
 فِي قَلْعَةٍ ثُمَّ أَتَوْنَا سَالِمِينَ

- ٤٣١ كَذَلِكَ الْآفَرَنْجُ يَا بِي بِالْأَمَانِ فِي خَنْدَقٍ ثُمَّ يَعُودُ بِالْأَمَانِ  
 ٤٣٢ وَمَرَّةً رَامَ لِقَاءَ السَّامِرِيِّ لِحَاجَةِ الصُّلْحِ فَرَارَ السَّامِرِيُّ  
 ٤٣٣ فَلَمْ يَجِدْ لِلصُّلْحِ وَجْهًا فَطَلَبَ لِلشُّرْبِ مَاءً فَأَبَاهُ فَغَضِبَ  
 ٤٣٤ فَعَادَ حَتَّى بَنَتْهُي فِي الْخَنْدَقِ فَخَرَّ فِيهَا رَاقِدًا كَالْخَنَقِ  
 ٤٣٥ فَأَقْطَعَ الرَّجَالُ لَهُمِ مِنْ صُلْحٍ وَلَمْ يَرَوْا مِنْ حَبْسِهِمْ مِنْ فَتْحٍ  
 ٤٣٦ فَطَلَبُوا لِنَفْسِهِمْ أَمَانًا لَمْ يَكُنْ تَكُنْ فَا قَتَهُمْ بَيَانًا  
 ٤٣٧ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَجِي مِنْ حِصْنٍ يَكْتُمُ فَقَدْ قُوَّتِهِمْ فِي الْحِصْنِ  
 ٤٣٨ لَوْ كَانَ فَقَدْ قُوَّتِهِمْ بَيَانًا لَمْ يَجِدُوا مِنْ سَامِرِيِّ أَمَانًا  
 ٤٣٩ وَكَانَ قَبْلَ ذَا يَرُومُ بِالْأَمْنِ مَعَ مُهْلَةٍ ثُمَّ يَخُونُ خُونًا  
 ١١ فَا لِسَامِرِي فَكَّرَ فِي ذَا الْأَمْرِ وَخَافَ مِنْ اتِّلَافِ بَعْضِ الْعَسْكَرِ  
 ١١١ عِنْدَ رُكُوبِهِمْ عَلَى الْحِصَارِ وَمِنْ وَفُوعِ النَّهَبِ فِي الْحِصَارِ  
 ١١٢ وَمِنْ رُجُوعِ أَغْرِبَاتِ الْفُرُتُكَالِ مِنْ كَوَاوَةِ بِقُوَّةٍ عَلَى الْقِتَالِ  
 ١١٣ وَهَكَذَا خَافَ وَفُوعَ الْفِتْنَةِ فِي النَّهَبِ بَيْنَ عَسْكَرٍ فِي الْقَلْعَةِ  
 ١١٤ وَكَانَ مَعَ ذَا مُشْفِقًا عَلَى النَّفُوسِ وَهُوَ الَّذِي سَلَّمَهُمْ مِنْ غَيْرِ بَوْمٍ  
 ١١٥ فَأَبْصَرَ الْأَمَانُ خَيْرًا مِنْ وَجُوهٍ فَقَالَ لِلْوُزَرَاءِ مَنْ لَهُ وَجُوهٌ  
 ١١٦ مَنْ يَخْرُجَنَّ فِي الدَّيْوَمِ فَهُوَ آمِنٌ لَمْ يَزَلْ يَرْبُطُ كُلُّ مَالِهِ  
 ١١٨ ظَنًّا بِأَنَّ هَذِهِ الْأَمْنُ وَالْأَمْنُ دَاخِلَةٌ فِي الْأَمْنِ لَا مُحَالًا



- ٤٤٩ وَطَلَعُوا فِي آغْرِ بَاتِ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعَهَا وَبَعْضُهُمْ كَالْحَارِ سِينِ  
٤٥٠ لِأَنَّ فِيهِمِ الشَّرِيفَ وَالْخَسِيسَ كَذَلِكَ الْقِسْمُ أَيْضًا وَالرَّئِيسُ  
٤٥١ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأَمْوَالِ فِي أَيْدِيهِمْ \* عَفَا عَنِ السُّؤَالِ  
٤٥٢ ثُمَّ أَتَى الْوُزَرَ بِبَابِ الْقَلْعَةِ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ مِثْلَ الْمَيِّتِ  
٤٥٣ فَصَارَ يَمْشِي بَعْضُهُمْ مِثْلَ الْكِلَابِ وَبَعْضُهُمْ فِي الدَّارِ خَشْيَةَ الذَّهَابِ  
٤٥٤ ثُمَّتْ حَلَّ السَّامِرِي فِي الْحِصْنِ وَضَمَّ كُلَّ نُحْفَةٍ فِي الْمَخْزَنِ  
٤٥٥ ثُمَّ دَعَا عَسْكَرَهُ لِلنَّهْبِ فَكَانَ ذَاكَ الْوَقْتُ وَقْتُ الْعَجَبِ  
٤٥٦ وَكَانَ فِي الْقَلْعَةِ أَشْيَاءٌ كَثِيرٌ وَلَا يَحْيِي ضَبْطُهَا بِالتَّعْبِيرِ  
٤٥٧ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْمَتَاعِ وَالسِّلَاحِ وَالْعَلِيِّ وَالْأَثَابِ وَالشَّيْءِ الْمِلَاحِ  
٤٥٨ وَفَتَحَهَا فِي يَوْمٍ الْإِثْنَيْنِ جَرِي سَادِسَ عَشْرٍ مِنْ جُمَادِي الْآخِرَى  
٤٥٩ مِنْ فَضْلِ رَبَّنَا الْغَنَى فِي سَنَةِ تَسْعٍ وَتَسْعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ  
٤٦٠ وَكَانَ الْإِبْتِدَاءُ فِي يَمْلَخِ صَفَرٍ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ فَتَمَّ بِالظَّفَرِ  
٤٦١ وَبَعْدَ هَذَا عَنِ الْأَنْصَارِ فِي كُلِّ جَنْبٍ يَهْدُمُوا الْحِصَارَ  
٤٦٢ ثُمَّتْ لَمَّا أَخْبَرُوا لِلْسَّامِرِي خَرَابَ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ ذَا الْكَافِرِ  
٤٦٣ سَلَّمَ بَعْضَ قَلْعَةٍ بِأَقْصَدِ لِلْمُسْلِمِينَ ابْنَاءَ الْمَسْجِدِ  
٤٦٤ وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ الصَّنَادِ يَقِ بَتُّو أَحْيَا رَأَى  
٤٦٥ فَالْسَّامِرِي قَدْ قَالَ كُلُّ يَدٍ خُلُ فِي دِينِهِ إِلَّا وَلَّ ثُمَّ يَشْغُلُ  
٤٦٦ يَشْغُلُهُ إِلَّا وَلَّ ثُمَّ امْتَنَلُوا وَبَعْضُهُمْ فِي دِينِنَا قَدْ دَخَلُوا

- ٤٦٧ وَبَعْدَ ذَا أَذْخَلَ فِي الْخِزَانَةِ  
 ٤٦٨ وَكَاتِبَ فِيهَا تُحَفُّ نَفِيسَةً  
 ٤٦٩ ثُمَّ جَرَى الْخِلَافُ فِي الْمَسَاكِرِ  
 ٤٧٠ فِي شَأْنِ إِزْسَالِ الْفَرَنْجِيِّ سَالِمًا  
 ٤٧١ فَقَالَ كُلُّ قَتْلِهِمْ جَمِيعًا  
 ٤٧٢ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ حَبْسَهُمْ  
 ٤٧٣ فَاحْتَرَسَ الْآفَرَنْجِيُّ فِي اللَّيَالِي  
 ٤٧٤ لَسْنَا نُخْلِي أَبَدًا أَعْدَاءَنَا  
 ٤٧٥ ثُمَّ أَجَابَ السَّامِرِيُّ لِلْأَمْرِ  
 ٤٧٦ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخُونُ الْعَهْدَ  
 ٤٧٧ وَقَتَلْنَا الْأَسِيرَ عَارٍ عِنْدَنَا  
 ٤٧٨ وَلَا يَزِيدُ مُلْكُنَا بِحَبْسِهِمْ  
 ٤٧٩ فَفَكَّرُوا بِعَقْلِهِكُمْ فِي حَالِهِمْ  
 ٤٨٠ إِذْ كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَذْكُرُنَا  
 ٤٨١ وَلَوْ رَضِيتُمْ كَوْنَهُمْ عَبِيدَنَا  
 ٤٨٢ فَاضْطَرَبَ الْآفَرَنْجِيُّ مِنْ هَذَا الْعَقَالِ  
 ٤٨٣ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَمِسُ الْإِخْلَاصَ  
 ٤٨٤ فَقَبِلَ النُّيَّارُ قَوْلَ السَّامِرِيِّ  
 وَبَيْنَ بَعْضِ الْوُزَرَا وَالسَّامِرِيِّ  
 مِنْ بَعْدِ مَا صَارُوا لَنَا مَبَانِمًا  
 أَحْسَنُ مِنْ إِزْسَالِهِمْ جَمِيعًا  
 أَنْفَعُ مِنْ أَنْ تَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي ذَا الْحَالِ  
 وَلَوْ يَرَى سُلْطَانُنَا قَتْلَنَا  
 كَذَا لِكُلِّ عَسْكَرٍ وَالْوُزَرَا  
 وَلَا أَخَافُ غَيْرَ رَبِّي أَحَدًا  
 وَمِثْلُ هَذَا لَا يَكُونُ دَأْبَنَا  
 وَلَا يَجِي مَوْتُنَا كَمَوْ بِقَتْلِهِمْ  
 وَعَفَوْكُمْ أَحْسَنُ لِي مِنْ قَتْلِهِمْ  
 وَيَعْرِفُوا بِقَوْلِهِمْ مِقْدَارَنَا  
 فِي دِينِهِمْ لَكَانَ ذَا أَمْرًا دُنَا  
 وَازْدَادَ رُغْبَهُمْ بِشِدَّةِ الرِّجَالِ  
 وَيَذْعُو السَّامِرِيُّ إِخْلَاصًا  
 وَغَيْرُهُمْ مِنْ سَائِرِ الْمَسَاكِرِ

- ٤٨٥ فَا لَسَا مِرِي سَلَمَ عِنْدَ الْوُزَرَا  
٤٨٦ حَتَّى الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالرَّافِعِ  
٤٨٧ وَبَعْدَ مَا جَا وَزَحَدَ السَّامِرِي  
٤٨٨ فَصَارَ كُلُّ يَمَدِّ حُونَ السَّامِرِي  
٤٨٩ فَبَيْنَمَا النَّاسُ بِشُغْلِ هَذِمِهَا  
٤٩٠ إِذْ رَجَعَتْ أَغْرِبَةُ مِنْ كُوَّةِ  
٤٩١ فَالَسَّامِرِي نَادَى بِقَائِلِ الْعَسْكَرِ  
٤٩٢ وَأَمَرَ النَّاسَ بِهَذِمِ مَا ارْتَفَعَ  
٤٩٣ وَهَكَذَا بَسَدَ بَابِ النَّهْرِ  
٤٩٤ وَحِينَمَا اتَّوَا تَجَاهَ الْقَلْعَةَ  
٤٩٥ وَكَانَ مَعَهُ عَسْكَرٌ قَلِيلٌ  
٤٩٦ وَالْأَفَرَنْجُ إِذْ رَأَوْ حُصُونَهُمْ  
٤٩٧ وَعَظَّ كُلُّ وَاحِدٍ سِنَّ النَّدَمِ  
٤٩٨ فَرَأَحَ كُلُّ نَحْوِ كَشْيٍ عَازِمًا  
٤٩٩ فَالَسَّامِرِي نَادَى جَمِيعَ الْعَسْكَرِ  
... فَجَاءَ كُلُّ ثَانِيًا وَأَبْصَرَا  
٥٠١ فَهَدَمَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ بِالرُّمُسِ  
٥٠٢ وَآخَرَجَ الْأَحْجَارَ مِنْ أَسَاسِهَا
- جَمِيعَهُمْ لِيُرْسَلُوا حَيْثُ يَرَى  
وَالْعَبْدَ وَالْإِنَاثَ وَالطِّفْلَ الرَّضِيعَ  
قَالُوا أَتَيْنَا الْآنَ مِنْ مَقَابِرِ  
كَذَلِكَ لِلْوُزَرَاءِ وَالْعَسَاكِرِ  
وَأَفْتَرَقَ الْعَسْكَرُ بَعْدَ أَخْذِهَا  
كَثِيرَةً مَعَ عُدَّةٍ وَقُوَّةِ  
وَقَالَ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ الْفِطْرِ  
لِيَقْطَعَ الْأَفَرَنْجُ عَنْهَا لِلطَّمَعِ  
وَفَتَحَ بَابَيْنِ يَجْنِبُ الْبَرَّ  
فَالَسَّامِرِي قَدْ حَلَّ وَسَطَ الْقَلْعَةِ  
فَصَارَ مِنْهُ أَثَرٌ جَلِيلٌ  
مَهْدُومَةٌ إِمْتَزَجُوا عِيُونُهُمْ (٧)  
وَكَيْفَ لَا وَالْحِصْنُ صَارَ كَالْعَدَمِ  
لَا خَذِهَا مَا دَامَ هَذَا سَالِمًا  
لِهَذِمِهَا وَنَقْلِ كُلِّ حَجَرٍ  
خَرَابُهَا فَرَامَ كُلُّ فِي الْوَرَى  
كَأَنَّ هَذِي لَمْ تَكُنْ بِالْأَمْسِ  
حَتَّى شَرَبْنَا الْمَاءَ مِنْ أَسَاسِهَا

- ٥٠٣ فَكَانَ شُغْلُ هَذِمِهَا نَحْوَ سَنَةٍ فَصَارَتْ الْقَلْعَةُ حُلْمًا فِي سَنَةٍ  
 ٥٠٤ وَحِينَمَا يَتِمُّ هَذِمُ الْحَصَنِ قَدْ جَاءَ بِالْأَخْبَارِ أَهْلُ السُّفَنِ  
 ٥٠٥ يَا نَبَّ مَنْ غَزَا لَوْ جَهَّ اللَّهُ أَعْنَى بِهِ السُّلْطَانُ عَادِ لَشَاهِ  
 ٥٠٦ صَالِحٍ مَعَ عَدُوِّهِ الْآفَرِ نَجِّ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ لَا حَقٍّ أَوْ مُلْجِي  
 ٥٠٧ مُخَالِفًا لِرَبِّهِ فِي عَهْدِهِ وَنَا سِيًّا لَخَطِّهِ وَوَعْدِهِ  
 ٥٠٨ فَالْسَّامِرِيُّ أَهْدَى إِلَيْهِ بِالْجَرَسِ تَنَازَلًا بِهِ الْآفَرِ نَجِّ حِصَّةَ جَرَسِ  
 ٥٠٩ تَذَكُّرَةً لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُهَا وَغَبْرَةً لِلْخَلْقِ إِذْ يَنْظُرُهَا  
 ٥١٠ فَهَلْ سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الْحَرْبِ فِيمَا مَضَى فِي عَجَمٍ أَوْ عَرَبِ  
 ٥١١ يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَسَادَةَ الْأُمَرَاءِ وَالْأَسَاطِينِ  
 ٥١٢ فَاعْتَبِرُوا أَيَا مُلُوكِ الْمُسْلِمِينَ بِمَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ الْكَافِرِينَ  
 ٥١٣ كَمْ مِنْ مُلُوكٍ سَمِعُوا ضَيْقَ الْعِبَادِ مِنْ ظُلْمِ ذَافِقِي الْأَمَانِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ  
 ٥١٤ بَلْ قَتَلُوا بَعْضًا مِنَ الْمُلُوكِ وَصَيَّرُوا لِلْبَعْضِ كَالْمَمْلُوكِ  
 ٥١٥ وَآخَذُوا بِلَادَهُمْ وَمُلْكَهُمْ وَأَحْرَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَفُلَكِهِمْ  
 ٥١٦ فَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مُبْلَغًا عَنْ الْمُلُوكِ الْمُسْلِمِينَ مُصْلِحًا  
 ٥١٧ فِي دَفْعِ هَذِي الْكَفْرَةِ الْمَلَأَعِنِ عَنْ هَوْلِ الضُّعْفَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
 ٥١٨ وَالسَّامِرِيُّ مَعَ كُفْرِهِ لَدَيْنُنَا حَارَ بِهِمْ وَصَرَفَ الْخَزَائِنَا  
 ٥١٩ وَآخَذَ الْحَصْنَ وَغَيْرَ السَّامِرِيِّ لَمْ يَفْعَلُوا شَيْئًا بِهَذَا الْكَافِرِ  
 ٥٢٠ وَذَلِكَ مَشْهُورٌ إِلَى الْحَكِيمِي نَظَمْتُهَا لِدَعْوَةٍ تَنْفَعُنِي

- ٥٢١ مَسِيًّا لِدَاكَ بِالْفَتْحِ الْمُبِينِ  
 ٥٢٢ وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ أَمْرِهِ  
 ٥٢٣ وَإِنَّمَا وَفَّقَ هَذَا السَّامِرِي  
 ٥٢٤ بِسِرِّ دَعْوَةِ النَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ  
 ٥٢٥ لَمَّا رَأَى انْشِقَاقَهَا مِنْ بَلَدِنِهِ  
 ٥٢٦ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّبِيِّ وَأُمْنَا  
 ٥٢٧ وَفِي رُجُوعِهِ إِلَى مَلِيبَارِ  
 ٥٢٨ أَصَابَهُ الْمَوْتُ مِنَ الظُّفَّارِ  
 ٥٢٩ وَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَشْهُورٌ وَفِيهِ  
 ٥٣٠ يَا سَا مَعًا لِهَذِهِ الْحِكَايَةِ  
 ٥٣١ وَهُوَ رَا حِي عَفُورٌ بِهِ الْعَزِيزُ  
 ٥٣٢ أَلَا كَأَيْكُوتِي الشَّافِعِي قَالَهُ  
 ٥٣٣ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا فِيهَا نَظَرَ  
 ٥٣٤ وَإِنْ تَجِدَ بَعْضَ ضُرُورَاتِ الْقَرِيشِ  
 ٥٣٥ وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
 ٥٣٦ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الْأَبْرَارِ  
 ٥٣٧ مَا اخْتَضَبَ السُّيُوفَ بِالدِّمَاءِ  
 ٥٢١ لِسَامِرِي الَّذِي يُحِبُّ الْمُسْلِمِينَ  
 ٥٢٢ فَذَاكَ مِعْشَا رُعْشِيرِ عُسْرِهِ (١)  
 ٥٢٣ لِلْجَرَبِ مَعَهُ بَيْنَ كُلِّ كَا فِرِ  
 ٥٢٤ خِلَالِهِ يَوْمَ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ  
 ٥٢٥ سَافِرَ خُفْيَةٍ إِلَى زِيَارَتِهِ  
 ٥٢٦ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ فَصَادَ مُؤْمِنَا  
 ٥٢٧ لِيَجْزِيَ الْإِسْلَامَ فِي تِلْكَ الدِّيَارِ  
 ٥٢٨ كَذَا أَتَى فِي أَشْهَرِ الْأَخْبَارِ  
 ٥٢٩ جَمِيعُ مَا قَدْ كَانَ حَيًّا يَشْتَهِيهِ  
 ٥٣٠ لَا تَبْخُلَنَّ لَنَا ظِمٌّ بِدَعْوَةٍ  
 ٥٣١ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي عَبْدِ الْمُعْزِيزِ  
 ٥٣٢ فِي كُلِّ حَالٍ دَائِمًا يَرْعَاهُ  
 ٥٣٣ بِعَيْنِ انْصَافٍ وَعَيْنَيْهَا سَعَرُ  
 ٥٣٤ فَلَا تَعِبْ إِذْ فِيهِ أَقْوَالُ عَرِيشِ  
 ٥٣٥ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى التَّهَامِي  
 ٥٣٦ وَصَحْبِهِ وَالشَّابِعِي الْأَخْبَارِ  
 ٥٣٧ وَنَزَلَ النُّصْرَةُ مِنْ سَمَاءِ ۞

# ഫത്ഹുൽ മുബീൻ പരിഭാഷ



പ്രൊഫ. മകട അബ്ദുൽ അസീസ്